

## যঙ্গফ ও জাল হাদিস

হাদিস নাম্বারঃ ১০০৯

১/ বিবিধ

আরবী

الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء  
منكر

أخرجه الترمذى (2/294) والطحاوى (2/268) والدارقطنى (519) والطبرانى فى " الكبير" (1/115) وعنه الضياء فى "المختار" (2/289) والبيهقى (6/109) من طريق أبي حمزة السكري عن عبد العزىز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره وقال الترمذى هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي حمزة السكري، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن عبد العزىز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا، وهذا أصح وقال الدارقطنى

خالفة شعبة وإسرائيل وعمرو بن أبي قيس وأبو بكر بن عياش؛ فرووه عن عبد العزىز بن رفيع عن ابن أبي مليكة مرسلا، وهو الصواب، ووهم أبو حمزة في إسناده وكذا قال البيهقى: أن الصواب مرسلا

قلت: وأسم أبي حمزة محمد بن ميمون، وهو ثقة فاضل محتاج به في "الصحيحين" كما في "الترقىب"، لكن فيه كلام يسير، فقال النسائي

"لا بأس به إلا أنه كان قد فقد بصره في آخر عمره، فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه

جيد

وذكره ابن القطان الفاسي فيمن اخالط كما في "التهذيب"، وقال أبو حاتم "لا يحتج به" كما في "الميزان"

قلت: فمثلك يحتج به إن شاء الله تعالى إذا لم يخالف، وأما مع المخالف فلا، فإذا قد خالف في هذا الحديث فزاد في السند ابن عباس ووصله خلافا للثقات الآخرين الذين أرسلوه، دل ذلك على وهمه كما جزم به الدارقطني، وأشار إليه الترمذى، وأن الصواب في الحديث أنه مرسلا، فهو على ذلك ضعيف لا يحتج به

وقد روى عن أبي حمزة على وجه آخر، رواه البيهقي من طريق عبدان عنه عن محمد بن عبيد الله عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا. وقال "ومحمد هذا هو العززمي، متوك الحديث. وقد روى بإسناد آخر ضعيف عن ابن عباس موصولا

ثم ساقه باللفظ الآتي عقب هذا، وقد أخرجه ابن عدي في "الكامل" (ق 281/2) عن أبي حمزة عن العززمي به، وقال "لا أعلم رواه عن محمد بن عبيد الله غير أبي حمزة. وقوله: "والشفعة في كل شيء" منكر. ومحمد بن عبيد الله العززمي عاممة روایاته غير محفوظة

قلت: ومما يؤيد نكارة هذا الحديث عن ابن عباس أن الطحاوي روى (2/269) من طريق معن بن عيسى عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال "لا شفعة في الحيوان"

احتج به الطحاوي على أن قوله في حديث الباب: "الشفعة في كل شيء"، ليس على عمومه يشمل الحيوان وغيره. قال "وإنما معناه الشفعة في الدور والعقارات والأرضين، والدليل على ذلك ما قد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما، حدثنا أحمد بن داود قال: حدثنا يعقوب قال (حدثنا معن بن عيسى ...)

قلت: وإسناد هذا الموقف جيد، رجاله كلهم ثقات معروفون، غير أحمد بن داود هذا

وهو ابن موسى الدوسي أبو عبد الله وثقة ابن يونس كما في "كشف الأستار" عن "المغاني"

والحديث قال الحافظ في "الفتح" (4/345)  
"رواه البيهقي، ورجاله ثقات، إلا أنه أعلم بالإرسال، وأخرج له الطحاوي شاهداً من  
حديث جابر بأسناد لا بأس برواته"

ونقله هكذا الشوكاني في "نيل الأوطار" (5/283) ولكنه - كما هي عادته - لم يعزه  
إلى الحافظ! وكذلك صنع صديق خان في "الروضة الندية" (2/127) إلا أنه وقع  
عنه بلفظ "بأسناد لا بأس به". بدل "لا بأس برواته" وشتان ما بين العبارتين، فإن  
الأولى نص في تقوية الإسناد، بخلاف الأخرى، فإنها نص في تقوية رواته، ولا تلازم  
بين الأمرين، كما لا يخفى على الخبير بعلم مصطلح الحديث، وذلك لأن للحديث،  
أو الإسناد الصحيح شروطاً أربعة: عدالة الرواة وضبطهم، واتصاله، وسلامته من  
شذوذ أو غلة، فإذا قال المحدث في سند ما

"رجاله لا بأس بهم" أو "وثقات" أو "رجال الصحيح"، ونحو ذلك، فهو نص في تحقق  
الشرط الأول فيه، وأما الشروط الأخرى فمسكوت عنها، وإنما يفعل ذلك بعض  
المحدثين في الغالب لعدم علمه بتوفير هذه الشروط الأخرى فيه، أو لعلمه بتناقض  
أحدتها، مثل السلامة من الانقطاع أو التدليس أو نحو ذلك من العلل المانعة من إطلاق  
القول بصحته (1)، وهذا هو حال إسناد هذا الشاهد، فإن فيه علة لا تسمح بتصحيحه  
مع كون رجاله ثقاتاً، فإنه عند الطحاوي (2/369) من طريق يوسف بن عدي قال:

حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال

"قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفاعة في كل شيء"  
فأول علة تبدو للناظر لأول وهلة في هذا السند هو عنونة ابن جريج، فإنه كان يدلّس  
بشهادة غير واحد من الأئمة المتقدمين والمتاخرين، بل قال الدارقطني: "تجنب  
تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح، مثل إبراهيم  
بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما" ووصفه بالتدايس الذهبي والعسقلاني

وغيرهما

على أنه يمكن للباحث في طرق هذا الحديث أن يكشف عن علة أخرى في هذا السند، وذلك أن جماعة من الثقات الأثبات رووه عن عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به، بلفظ

"قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك لم يقسم، ربعة أو حائط، لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فن شاء أخذ، وإن شاء ترك، فإن باع فلم يؤذنه فهو أحق به"

أخرجه مسلم (5/57) والنسائي (2/234) والدارمي (2/273 - 274) والطحاوي (2/265) وأبن الجارود (رقم 642) والدارقطني (520) والبيهقي (6/101) كلهم عن الجماعة به

وقد صرخ ابن جريج بالسمع من أبي الزبير، وهذا من جابر في رواية الطحاوي، وهو رواية لمسلم. فهذا هو المحفوظ عن ابن إدريس عن ابن جريج، إنما هو عن أبي الزبير ليس عن عطاء

وقد تابعه إسماعيل بن إبراهيم - وهو ابن عليه - عن ابن جريج به آخرجه النسائي (2/229) وصرح عنده ابن جريج بالتحديث وأحمد (3/316) وعنده أبو داود (2/256) والبيهقي

ومن الملاحظ في هذا اللفظ أن طرفه الأول موافق تماماً لرواية يوسف بن عدي عن ابن جريج المتقدمة؛ إلا في حرف واحد وهو قوله: "في كل شرك"، فإن لفظه في الرواية المشار إليها "في كل شيء"، فأخذنى أن يكون تصرف على بعض رواتها ويؤيد هذه تمام الحديث في الرواية المحفوظة "لم يقسم ... فإنه يدل على أن الحديث ليس فيه هذا العموم الذي أفادته تلك الرواية، بل يدل على أنه خاص بغير المنقول من دار أو بستان أو أرض، قال الحافظ في "الفتح" (4/345)

"وقد تضمن هذا الحديث ثبوت الشفعة في المشاع، وصدره يشعر بثبوتها في المنقولات، وسياقه يشعر باختصاصها بالعقارات، وبما فيه العقار فثبت مما تقدم أن

هذا الشاهد عن جابر لا يصلح شاهداً لحديث ابن عباس لثبوت خطأ الراوي في قوله: "شيء" بدل: "شرك"، فهو شاذ، ومقابله هو المحفوظ على أنه يمكن أن يقال: لو سلمنا جدلاً بأن هذا اللفظ محفوظ، فإن مما لا شك فيه أنه مختصر من الرواية المحفوظة كما تقدم، فلابد أن يضم إليه تمام الحديث الذي رواه الثقات، وعند ذلك يتبيّن أن عموم هذا اللفظ ليس بمراد، وأن اختصار الحديث من الراوي اختصار مخل بالمعنى ويفيد ذلك أن الحديث ورد من طريق أخرى عن جابر بهذا التمام، فقال أَحْمَدٌ:

(3/296)

حدثنا عبد الرزاق: أنا معمر عن الزهرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال

إنما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم، فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

ومن طريق أَحْمَد أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُد (2/256) وعنه البىهقى (6/102 – 103) ثُمَّ أَخْرَجَهُ هَذَا مِنْ طَرِيقٍ أَخْرَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: "كُلُّ مَا لَمْ يُقْسِمْ وَهَكُذَا وَقَعَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدْ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدٍ، وَيُرَجَحُ هَذَا أَنَّ الْبَخَارِيَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مَعْرِمٍ بْنِهِ، لَكِنَّ وَقْعَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (4/323) بِلِفْظِ: "كُلُّ مَا" مِثْلُ رِوَايَةِ أَحْمَدٍ، إِلَّا أَنَّ كَلَامَ الْحَافِظِ فِي شِرْحِهِ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْفَظْ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَظِ الَّذِي قَبْلَهُ" كُلُّ مَا لَمْ يُقْسِمْ" فَالظَّاهِرُ أَنَّ خَلَافَهُ خَطَأً عَلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ مِنْ بَعْضِ الرِّوَايَةِ أَوِ النَّسَخِ، نَعَمْ أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَخْرَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ بِلِفْظِ أَحْمَدٍ، "كُلُّ مَا" وَرَجَحَ الْحَافِظُ هَذَا الْفَظُ بِأَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهْوَيْهِ قَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ بِلِفْظِ "قُضِيَ بِالشَّفْعَةِ فِي الْأَمْوَالِ مَا لَمْ تُقْسِمْ" ، وَاللَّهُ أَعْلَمْ.

فَلَوْأَنْ بَعْضُ الرِّوَايَةِ اقْتَصَرَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى قَوْلِهِ: "قُضِيَ بِالشَّفْعَةِ فِي الْأَمْوَالِ" لَأَوْهِمَ الْعُمُومَ الَّذِي أَوْهَمْتَهُ رِوَايَةُ الطَّحاوِيِّ الشَّازَدَةِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَفَظَ لَنَا أَحَادِيثَ نَبِيِّنَا كَامِلَةً غَيْرَ مَنْقُوشَةٍ، وَجَعَلَهَا بِيَانًا لِلْقُرْآنِ وَأَلْزَمَنَا الْعَمَلَ بِهَا كَمَا أَلْزَمَنَا الْعَمَلَ بِهِ

تنبيه: عرفت مما سبق ضعف حديث ابن عباس وشهاده من حديث جابر، فلا تغتر بما يدل عليه كلام الصناعي في "سبل السلام" من الميل إلى تصححه، بعد أن عرفت الحق فيه، لا سيما وهو قد اغتر بقول الحافظ في حديث جابر في "البلوغ": "ورجاله ثقات"، فإنه مثل قوله في "الفتح" كما تقدم: "لا بأس برواته"، وقد سبق تفصيل الكلام في المراد بمثل هذا القول، وأنه لا يستلزم الصحة، فلا يفيد إعادة الكلام فيه، وإنما الغرض الآن أن الصناعي قد خلط عجيبا في كلامه على حديث ابن عباس هذا، فإنه قال عقب حديث جابر عند الطحاوي:

ومثله عن ابن عباس عند الترمذى مرفوعا: الشفعة في كل شيء، وإن قيل: إن رفعه خطأ، فقد ثبت إرساله عن ابن عباس، وهو شاهد لرفعه، على أن مرسل الصحابي إذا صحت عنه الرواية حجة، هكذا قال! وقد علمت أن الخلاف ليس في رفعه ووقفه، وإنما في إرساله ووصله، فكانه أطلق على الوصل الرفع، فلئن كان ذلك، فما معنى قوله: ثبت إرساله عن ابن عباس، على أن مرسل الصحابي حجة.. لا شك أن هذا كلام مضطرب لا يحصل منه على شيء!

**وأما اللفظ الآخر الذي سبقت الإشارة إليه فهو (الاتي)**

বাংলা

১০০৯। অংশিদার হচ্ছে ক্ষেত্রে অগাধিকার প্রাপ্তি। আর ক্রয়ের (শুফয়ার) ক্ষেত্রে ভাগিদারে অগাধিকার প্রতিটি বস্তুর ক্ষেত্রে প্রযোজ্য।

হাদীসটি মুনকার।

এটিকে ইমাম তিরমিয়ী (২/২৯৪), তহাবী (২/২৬৮), দারাকুতনী (৫১৯), ত্বারানী “আল-কাবীর” (৩/১১৫/১) গ্রন্থে, তার থেকে যিয়া "আল-মুখতারাহ" (৬২/২৮৯/২) গ্রন্থে এবং বাইহাকী (৬/১০৯) আবু হামযাহ আস-সুকরী সূত্রে আব্দুল আয়ীয় ইবনু রাফী হতে, তিনি ইবনু আবী মুলায়কাহ হতে, তিনি ইবনু আব্বাস (রাঃ) বর্ণনা করেছেন তিনি বলেনঃ রসূল সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম বলেছেনঃ ...।

তিরমিয়ী বলেনঃ এ হাদীসটি গারীব। এরূপ হাদীস একমাত্র আবু হামযার হাদীস হতেই অবহিত হয়েছি। এ হাদীসটিকে একাধিক ব্যক্তি আব্দুল আয়ীয় ইবনু রাফী হতে মুরসাল হিসেবে বর্ণনা করেছেন। আর মুরসাল হওয়াই

বেশী সঠিক।

দারাকুতনী এবং বাইহাকী বলেনঃ মুরসাল হওয়াটাই সঠিক।

আমি (আলবানী) বলছিঃ আবু হাম্যার নাম হচ্ছে মুহাম্মদ ইবনু মায়মুন। তিনি সম্মানিত নির্ভরযোগ্য ব্যক্তি। তার দ্বারা সাহীহায়নের মধ্যে দলীল গ্রহণ করা হয়েছে যেমনটি “আত-তাকরীব” গ্রন্থে এসেছে। তবে তার ব্যাপারে সামান্য বিরূপ মন্তব্য রয়েছে। নাসাই বলেনঃ তার ব্যাপারে কোন সমস্যা নেই তবে তার শেষ বয়সে তিনি অন্ধ হয়ে গিয়েছিলেন। ফলে এ অবস্থার পূর্বে তার থেকে যে ব্যক্তি হাদীস বর্ণনা করেছেন তার হাদীস ভাল।

ইবনুল কান্তান আল-ফাসী যাদের মন্তিক বিকৃতি ঘটেছিল তাকে তাদের অন্তর্ভুক্ত করেছেন যেমনটি “আত-তাহফীব” গ্রন্থে এসেছে। আবু হাতিম বলেনঃ তার দ্বারা দলীল গ্রহণ করা যাবে না যেমনটি “আল-মীয়ান” গ্রন্থে এসেছে।

আমি (আলবানী) বলছিঃ ইনশাঅল্লাহ তার ন্যায় ব্যক্তির দ্বারা দলীল গ্রহণ করা যাবে যদি তার বিরোধিতা করা না হয়। আর বর্ণনার ক্ষেত্রে যদি তার বিরোধিতা করা হয় তাহলে তার দ্বারা দলীল গ্রহণ করা যাবে না। যেমনটি এ হাদীসের ক্ষেত্রে তার বিরোধিতা করা হয়েছে। কারণ সনদে ইবনু আবুবাস (রাঃ)-এর প্রবেশ ঘটিয়ে মওসুল করে দেয়া হয়েছে অন্যান্য নির্ভরযোগ্য বর্ণনাকারীদের বিরোধিতা করে। যারা হাদীসটিকে মুরসাল হিসেবে বর্ণনা করেছেন, তিনি (তারা) ধারণা বশত তা করেছেন যেমনটি দারাকুতনী দৃঢ়তার সাথে বলেছেন। আর ইমাম তিরমিয়ী সে দিকে ইঙ্গিত করেছেন। সঠিক হচ্ছে এই যে, এটি মুরসাল। এ কারণে এটি দুর্বল এর দ্বারা দলীল গ্রহণ করা যাবে না।

হাদীসটিকে বাইহাকী অন্য একটি সূত্রে ইবনু আবুবাস (রাঃ) হতে মারফু' হিসেবে বর্ণনা করেছেন। যার সনদে মুহাম্মদ ইবনু ওবায়দিল্লাহ আল-আয়রামী রয়েছেন। তিনি মাতরাকুল হাদীস। ইবনু আবুবাস (রাঃ) হতে মওসুল হিসেবে অন্য সূত্রেও বর্ণনা করা হয়েছে। কিন্তু এটিও দুর্বল।

ইবনু আদী “আল-কামেল” (কাফ ২/২৮১) গ্রন্থে বলেনঃ “প্রতিটি বস্তুর ক্ষেত্রে অংশিদারের জন্য শুফ'য়াহ রয়েছে” অংশটি মুনকার। মুহাম্মদ ইবনু ওবায়দিল্লাহর অধিকাংশ বর্ণনাই নিরাপদ নয়।

আমি (আলবানী) বলছিঃ ইবনু আবুবাস (রাঃ) হতে বর্ণিত আসার আলোচ্য হাদীসটিকে মুনকার হিসেবে চিহ্নিত করতে শক্তি যোগাচ্ছে। ইমাম তহাবী “(২/২৬৯) বর্ণনা করেছেন যে, ইবনু আবুবাস (রাঃ) বলেনঃ لَا شفعةٌ فِي الْحَيْوَانِ ‘পশুর ক্ষেত্রে শুফয়াহ নেই।’ অতএব প্রতিটি বস্তুর ক্ষেত্রে শুফ'য়াহ রয়েছে মর্মে বর্ণিত হাদীসটি ব্যাপক ভিত্তিক থাকছে না।

আলোচ্য হাদীসটি সাহাবীর মুরসাল নয়। কারণ হাদীসটি মারফু' ও মওকুফ হওয়া নিয়ে মতভেদ হয়নি বরং মুরসাল না মওসুল তা নিয়ে মতভেদ হয়েছে। উল্লেখ্য সহীহ হাদীসে সাব্যস্ত হয়েছে যে, রসূল সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়াসাল্লাম অংশিদারের দাবীর স্বপক্ষে ফায়সালা প্রদান করেছেন সেই সব অংশিদারের ক্ষেত্রে যার অংশ বন্টন করা হয়নি। এ মর্মে ইমাম মুসলিম, নাসাই, দারেমী প্রমুখ মুহাদিসগণ হাদীস বর্ণনা করেছেন।

হাদিসের মান: মুনকার (সহীহ হাদীসের বিপরীত) পুনঃনিরীক্ষিত

পাবলিশারঃ তাওহীদ পাবলিকেশন

🔗 Link — <https://www.hadithbd.com/hadith/link/?id=71888>

₹ হাদিসবিডির প্রজেক্টে অনুদান দিন